التخطيط الصناعي

وهو فرع من فروع التخطيط الاقتصادي، ?يعنى بالقطاع الصناعي فيه، ويشمل الأفكار والإجراءات التي تستهدف تطوير النشاط الصناعي وتنميته ليكون فاعلاً ومؤثراً في الحياة الاقتصادية في الإقليم أو الدولة ولإنجاز ذلك لا بد للتخطيط الصناعي مراعاة الأسس التالية :-

أولاً : اختيار الفرع الصناعي المناسب الذي تتهيأ له مقومات طبيعية أو بشرية أو كلتاهما وبما يساعد في خفض كلف الإنتاج والقدرة على المنافسة.

ثانياً : اختيار الموقع المناسب لإقامة المنشآت الصناعية الذي يوفر ربطاً أو استثماراً عقلانياً للمدخلات وبكلف مناسبة .

ثالثاً : زيادة التفاعل والترابط بين الصناعات مع بعضها من جهة وبين الصناعة وفروع النشاط الاقتصادي والبنى التحتية من جهة أخرى، وبما يضمن عدم حصول تلكؤ واختناق في مراحل العمليات الصناعية من التحضير وحتى التسويق .

رابعاً : تغيير هيكلية النشاط الصناعي بتشجيع إقامة الصناعات الثقيلة والمتطورة وصناعة وسائل الإنتاج.

خامساً : تحديد المستوى التكنولوجي المناسب في الصناعة والإقليم، فبعض الصناعات والأقاليم تحتاج لصناعات كثيفة العمل، وأخرى كثيفة رأس المال، وغيرها عالية التقنية .

سادساً : إعادة رسم خارطة التوطن الصناعي جغرافياً ومكانياً بإيلاء أقاليم الحاجة مزيداً من الاهتمام .

يبدأ التخطيط الصناعي عادة باستعراض الإمكانات المتاحة للاستثمار الصناعي، ثم يحدد الهدف أو الأهداف التي يخطط لتحقيقها، وأخيراً الوسائل والأدوات المستخدمة للتنفيذ .

إن التخطيط الصناعي لا يعمل منفرداً بمعزل عن أنماط التخطيط الأخرى كالتخطيط الحضري أو الزراعي أو الإقليمي مثلاً، إلا أن التأكيد يكون فيه على النشاط الصناعي مثل مواقع الصناعة وتوزيعها وهيكلها وفروعها، وأسبقية فروع الصناعة التي تبدأ بها عمليات التخطيط الصناعي .

يختلف التخطيط الصناعي في أهدافه ومضمونه ووسائله من دولة لأخرى تبعاً للفلسفة السياسية والفكر الاقتصادي المعتمد فيها . وعموماً تلاحظ ثلاثة أنماط رئيسة هي :-

أولاً : التخطيط الصناعي في الاقتصاديات الحرة .

ثانياً : التخطيط الصناعي في الاقتصاديات المركزية .

ثالثاً : التخطيط الصناعي في الدول النامية .